

مصطلح حديث المجلس الثالث الحديث الصحيح لذاته للشيخ

مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. في اي ابواب المصطلح كنا نمشي؟ المتواتر انتهى. والاحاد ينقسم الى سلاسة اقسام - [00:00:00](#) الغريب والمشهور العزيز. وفي المستفيض وسط آآ مرحلة قد يعتبرها بعض بين بين المتواتر. اقول وبالله التوفيق شيء خارج عن مصطلح شيئا ما انما هو من الناحية الاصولية بعض اهل البدع يرون الا نعمل بحديث الاحاد في العقيدة. بعض اهل البدع -

[00:00:46](#)

كالمعتزلة وغيرهم يقولون لا نعمل باحاديث الاحاد في العقيدة يلزم ان تكون متواترة. وهم محجوجون بان النبي ارسل رسلا الى الامصار يدعونهم الى التوحيد. ولم يقل اهل الامصار من من الشاهدان من لان الشاهد والشاهدان والثلاثة والاربعة والخمسة ما زلنا في حيز الاحاد. لم يطلبوا ثلاثين او - [00:01:16](#)

واحد صدقوهم فقال النبي لمعاذ انك سوف تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه الى ان يوحدوا الله. واضح؟ فهذا حجة على القائلين بتك العمل بالاحاد. وايضا - [00:01:46](#)

كان الصحابة يصلون في قباء مسجدي قباء يتجهون الى بيت المقدس. فاتاهم ات فقال اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل الكعبة فاستداروا في صلاتهم وتحولوا الى الكعبة. قال بعضهم - [00:02:06](#)

اني باضل معتزلة لا نعمل به في الاحكام. فاقول ان انسا كان يسقي عمومته الخمر قبل تحريمها ابا طلحة ابي ابن كعب وغيرهم فاتاهم ات وقال اشهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم نزل عليه تحريم - [00:02:26](#)

الخمر فقال ابوطلحة يا انس قم الى هذه الدنان فاكسرها وقد بوب عقد البخاري كتابا في صحيحي سماه كتاب خبر الاحاد. كتاب خبر الاحاد. اورد في عدة احاديث في هذا الصدد كلها احاد وكلها - [00:02:46](#)

بها. هذا شيء عارض. بعد ان اخذنا المتواتر والاحاد نسأل اسئلة سريعة للمراجعة السريعة ما معنى الطريق؟ ها؟ سند. وما معنى السند؟ سلسلة. سلسلة الرواية الى الامت مسلم مسلم مسال حدسنا حدسنا - [00:03:06](#)

هذه معناها طريق قال البخاري قال البخاري حدثنا فلان عن فلان عن فلان قال يا رسول الله مجموعة رجال تسمى واذا كان فيهم نساء يعني مجموعة الرواة اذا مجموعة الرواة مزبوط كده؟ ننتقل الى الحديث الصحيح - [00:03:36](#)

صحيح لذاته. صحيح للسند سند الصحيح. الحديث الصحيح لذاته. الحديث الصحيح صيغته قد تختلف من شخص الى شخص ومن عالم الى عالم لكن المؤدى واحد. هو الحديث المسند. الذي يتصل اسناده - [00:03:56](#)

بنقل العدل الضابط عن مثله. وان شئت قلت عن العدل الضابط الى منتهاه. ولا يكون شاذا ولا معللا وبين شئت قلت من غير شذوذ ولا علم. من الذي فهمها لاول مرة؟ الحديث الصحيح الذي ما قاله العبد الحديث - [00:04:16](#)

الحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله ضبطا تاما قبلنا منك ماشي ماشي يا سيدي كرم الله هات لهم يا ابو شريف لاي حاجة كده فخذ ان يعني المفروض نصفها يعني. الحديث الصحيح والحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل - [00:04:36](#)

العدل الضابط عن مثله الى منتهاه. ولا يكون شاذا ولا معللا. قد يقول قائل من غير صفات كذا. ماشي اخوكم اتى يعني طيب هذا

محمود في مثل هذا يعني ففسر هذا الكلام - 00:05:06

الكلام الحديث هو الكلام. صح كده؟ يطلق على كلام الله حديث. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. كلام النبي يطلق عليه حديث.

كلام البشر يطلق عليه حديث. لكن مرادنا هنا بالحديث كلام - 00:05:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم. او مقابله نقف ايضا عند كلمة السنة. السنة. السنة معناها طريقا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا.

ولكن احيانا السنة عند اهل كل فن من الفنون لها مواد - 00:05:46

لا معاني السنة عند اهل الحديث لها معاني عند اهل الفقه لها معاني عند العامة والخطباء لها معاني عند الاصوليين لها معاني. عند عند

العامة السنة الطريقة سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا طريقة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا. لا تتبعن سنن - 00:06:06

من كان قبلكم طرق من كان قبلكم. سنة عند الفقهاء ما ليس بواجب. يقولون سنة الظهر صوم يوم الاثنين سنة. يعنون انها ليست

بواجبة. في الغالب. غالب الفقهاء. هناك من يقول السنة - 00:06:36

نادين موزعة التوزيع نعم ماشي. الهدايا تزداد. السنة جزاك الله خيرا يا ابا شريف السنة الطريقة السنة عند الفقهاء ليس بواجب عند

المحدثين قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره - 00:06:56

فاذا فعل الرسول فعلا يقولون سنة. قال قولا يقولون سنة اقر شيئا يقولون سنة. عند الاصوليين زيادة او صفاته الخلقية او الخلقية. او

الخلقي كان اذا نام سمع له غطيظ. لكن كل هذه ممكن تكسر عند بعضهم - 00:07:16

يعني بعضهم يطردها بعضهم لا يطرد هذا الكلام. وكل يعني اطلاق السنة يفهم من السياق الذي ورد فيه. فكلامنا هنا عن حديث رسول

الله صلى الله عليه وسلم القول او الفعل او التقرير. الحديث المسند الحديث خلاصة - 00:07:36

ما معنى الحديث؟ يا اخي لا تكلمه يا اخي. الله يسامحك. الحديث الكلام ممتاز. اذا لم تكن لقلت الحديث الكلام المسند الذي يسنده

كل شخص الى الذي اخذ هذا وعندهم تتكلم كلام تقول حصل كذا كذا في القاهرة. من اخبرك؟ اسند لي. قل اخبرني زيد انه رأى هذا -

00:07:56

حس في القاهرة في سماه اسندت يعني نسبت الكلام الى قائله الذي انت سمعته منه. وكان شيء مسلم مفهوم لدى الجميع. اذا قلت

لك يا اخي اسند كلامك تنقل عن من اخذته. فكان الاعمش وكان رجلا مزاحا - 00:08:26

تعرفون الاعمش؟ امش يعني سليمان ابن مروان الاعمش كان به عمش كان دميما ولكن كان مزاحا. وكان يقول لو كنت بقالا ما اشتري

مني احد. لماذا؟ من يعني الى اخره. قال جاءه رجل يسأله عن معنى ما معنى المسند يا اعمش - 00:08:46

فاخذه واسنده الى الجدار. يعني حاجة معروفة يعني لا تستدعي ان تقول ما ما معنى المسند؟ الحديث المسند الذي يتصل اسناده

بمعنى انت جئتني بخبر قلت لك من اين اخذت؟ قل - 00:09:16

اخذته من موهوب. من موهوب؟ رجل في زمانك تعرفه؟ قلت نعم اعرفه وجار لنا اخزته مني حينئذ مسلم. لكن اذا كان موهوب هذا

مات من خمسين سنة قبل ان تولد انت. يكون الحديث الان ليس بمتصل. كن - 00:09:36

منقطع لانك ما ادركت موهوبا ما ادركت من موهوبا. فاهم الكلام ولا مش فاهم فلا بد ان يكون السند متصلا. يعني كل راوي سمعه من

الذي قبله سمعه من الذي قبله بنقل العدل الضابط. العدل - 00:09:56

اختلفت الفاظ العلماء في تعريف العدل وليس من لست بمطالب بان تحفظ تعريفاتهم للعدل انما اذا قلت عن شخص انه رجل عدل

يعني رجل عدل امين في كلامه امين لا يكذب معروف ليس فاسقا من الفساق انما رجل عدل - 00:10:26

يفعل الواجبات التي امره الله بها. ويترك المناهي التي نهاه الله عنها قدر استطاعته. لكن اذا ست واحد رقاص او ممسم او مزيع من

المزيعين المارقين الذين في الازاعات الذين اغلبهم كذبة وفسقة. هؤلاء - 00:10:46

دول في ان نقلوا خبرا لابد ان اتثبت. فمن الرجل العدل؟ اذا سألتهم كمان في قريبتكم الرجل العدل اول ما رجل عدل في دينه ليس

بفاسق لا يكذب رجل يفعل الواجبات فلا يسمى ماذا - 00:11:06

من العلماء من وصفه بقوله من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى ومجانبة اسباب الفسق وخوارم المروءة ومن العلماء من قال الذي

يفعل الواجبات ويترك الكبائر ولا يصر على الصغائر! ما اقوالهم تدور في هذا الفلك - [00:11:26](#)

واشهدوا ذوي عدل منكم على ماذا؟ على الطلاق يعني يشهد رجل صالح رجل يصلي رجل دين فهتم كده العدل؟ لكن قد يكون العدل هذا الرجل عدله امين في النقل لكن ليست عنده قدرة على الحفظ. ليست عنده قدرة على - [00:11:46](#)

الحفظ فيأتي هو امين ولا يعتمد كذب ابداء. ولكن احيانا بهم. ينسى فلابد ان يكون العدل ضابطا يعني ماذا؟ حافظا. الضبط له قسمان. عندنا ضبط يقال له وضبط الصدر يعني حفظ الحديث اقول له اذكر الحديث يذكره كما هو يذكره كما هو حافظ. حافظ - [00:12:06](#)

ومع الحفظ ضبط اخر اسمه ضبط الكتاب. يعني انا ممكن اكتب كتاب ويكون الشخص مهملًا يترك الكتاب يجي واحد شرير يزود احاديث في الكتاب وتنسب الى من؟ الى صاحب الكتاب الاصيلي - [00:12:36](#)

الى صاحب الكتاب الاصيلي. فلابد ان يكون هناك ضبط للكتاب يعني محافظة على ماذا؟ على الكتاب يحفظ كتابه من الغشاشين والوراقين. كان هناك راو يقال له سفيان بن وكيع وكان - [00:12:56](#)

صدوقا ابوه وكيع ابن الجراح ابن مليح. الذي يقول الشافعي فيه شكوت الى وكيع سوى حفطي. وكان له وراق سوء يدس في كتبه ما ليس منها. قيل له اترك هذا الرجل. فلم يتركه فكان الرجل يدس - [00:13:16](#)

احاديثا في كتاب سفيان ابن وكيع فضعف سفيان بن وجع بسبب من؟ والراقي السوء لابد ان يكون هناك ضبط صدر وضبط ماذا؟ ضبط صدر وضبط كتاب. العدل الضابط يعني لا توافرت - [00:13:36](#)

العدالة والحفز والاتقان اتقان حفظ الكتب يسموه العلماء بسمة فيقولون فكلمة ثقة تعني انه عدل ضابط. الضبط بنوعيه عدل ضابط ضابط ليه ضابط لضبط الصدر وضابط لضبط ماذا؟ الكتاب. اسكت. قل واسكت - [00:13:56](#)

ضبط صدر وضبط ماذا؟ ضبط كتاب. واضح كده يا جماعة؟ يرمز له برموز منها ثقة اعلاها اوثق الناس اوثق الناس ثقة ثابت ثقة ثقة حجة ثقة عالم ثقة فقير - [00:14:26](#)

كلها تعطي مدلول ماذا؟ عدلي ضابط. الضبط بقسمين ضبط صدر من ربط الكتاب قد علمتموها. ضبط الصدر نبط كتاب. قال العلماء يعني عندنا الان ايصال السند والعدالة والضبط. صح كده ولا غلط؟ ما تجاملش صح ولا غلط؟ ولا يكون - [00:14:46](#)

ولا معللا. يعني ممكن يكون رجل عدل وضابط ولكن ورد عليه ما انساه. شيء انساه فيشذ عن عن جماعة فيشترط في الصحيح الا يكون شاذا ولا معللا. العلل لها دروس مستقلة مراحلها لاحقة حتى تعرفوا - [00:15:16](#)

كيف تناقشوها لكن الا تنقسم الى قسمين الا قدحة والا غير قاذحة. الا الا غير قاذحة مثل زيد بدلت زيدا بعمره وكلاهما ثقة وكلاهما سمعا من الشيخ وسمع منه التلميز لا تؤثر. لكن قد تكون العلة - [00:15:36](#)

قاذحة ولها امثلة متعددة. فيكون اذا هناك ثلاث شروط يلزم تواجدها اتصال السند العدالة الضبط اتصال السند تحس عنه فلان سمع من فلان. سمع ان يكون مذكور في مشايخ الذين سمع منهم. الضبط - [00:15:56](#)

ضبطان ضبط الصدر وضبط كتاب. فالضبط مع العدالة يرمز لهما بماذا؟ بثقة. يرمز لهما بثقة ولا يكون شاذا ولا معللا. فسلاسة امور يلزم تواجدها وشيئان يلزم عدم وجودها هما الشزوز والعلة وسيأتي لهما بيان متسع في بابه ان شاء الله - [00:16:16](#)